واشنطن ترحب بالموقف الخليجي وتعتبره الأكثر حزماً تجاه سوريا

الكويت والبحرين تستدعيان سفيريهما للتشاور.. وعزلة الأسد تزداد

◆ سوريون يشيعون جثمان أحد ضحايا مجزرة الأحد في حمص "د-ب-أ"

◆ دبابة سورية خلال انتشارها بدير الزور "رويترز"

دمشق - عواصم - وكالات: زاد استدعاء الرياض والكويت والبحرين سفراءها في دمشق احتجاجا على قمع التظاهرات عزلة الرئيس السوري بشار الأسد لكن يبدو ان لا شيء يمكن ان يوقف آلة حرب النظام وسقوط مزيد من القتلى وفي اول رد فعل علني منذ بدء الحركة الاحتجاجية الشعبية قبل نحو خمسة اشهر، اعلن العاهل السعودي الملك عبدالله استدعاء سفيره في دمشق للتشاور، داعيا النظام السوري الى "وقف آلة القتل واراقة الدماء وتحكيم العقل قبل فوات الآوان". وتبعته الكويت ثم البحرين في اتخاذ تدبير مماثل لتنضم هذه الدول الثلاث الخليجية الى الاحتجاجات الدولية على قمع الحراك المناهض للنظام في سوريا الذي ادى الى سقوط اكثر من الفي قتيل غالبيتهم من المدنيين منذ 15 مارس بحسب منظمات غير حكومية سورية. وقال وزير الخارجية الكويتي محمد الصباح سالم الصباح "لا يمكن لاحد ان يقبل باراقة الدماء في سوريا لابد من وقف الخيار العسكري"، وفى واشنطن رحبت الولايات المتحدة بالموقف العربي الاكثر تشددا من حملة القمع التي يشنها النظام السوري ضد المتظاهرين ووصفته بأنه "مشجع". وقال مارك تونر نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية "ان التصريحات القوية الصادرة عن الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي خلال عطلة نهاية الاسبوع مشجعة للغاية وكانت مصدر ارتياح لنا". وفى مسعى جديد لاقناع الحكم بوقف قمع الحركة الاحتجاجية الداعية الى سقوط النظام، ينتظر وصول وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الى دمشق حاملا رسالة حازمة الى السلطات، بعد ان اعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان صبر تركيا قد "نفد". وطلبت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون من نظيرها التركي ان ينقل الى دمشق رسالة واضحة مفادها ان على السلطات السورية "اعادة جنودها فورا الى ثكناتهم". لكن مهمة الوزير التركي تبدو عسيرة اذ ان النظام السوري يرفض الاقرار بحجم التحركات الاحتجاجية وما زال يتهم "جماعات ارهابية مسلحة" بقتل المتظاهرين ورجال الامن والقيام بعمليات تخريبية واعمال عنف اخرى. واكد الرئيس السوري بشار الاسد ان "التعامل مع الخارجين عن القانون من اصحاب السوابق الذين يقطعون الطرقات ويغلقون المدن ويروعون الاهالي يجب على الدولة لحماية امن وحياة مواطنيها". وفي موازاة القمع اعلن الاسد عن اصلاحات تتضمن خصوصا اجراء انتخابات حرة واعتماد التعددية الحزبية ورفع حالة الطوارئ، لكن مصداقيته تضررت كثيرا لا سيما على المستوى الدولي كما ادت قوة القمع الى تشدد المتظاهرين الذين يطالبون برحيله. وتطالب المعارضة بتعديل جذري للدستور الذي ينص بصيغته الحالية على ان حزب البعث الحاكم "قائد في الدولة والمجتمع". وبعد العقوبات التي فرضها الغرب على نظام الاسد ودعوات روسيا ومجلس الامن الدولي ودول الخليج العربية الى وقف القمع، دعت الجامعة العربية السلطات السورية الى "الوقف الفوري" للعنف. واعلنت مصادر دبلوماسية ان الاتحاد الاوروبي يدرس فرض عقوبات جديدة على سوريا بعد منع منح تأشيرات وتجميد ودائع حوالى اربعين شخصية وشركة قريبة من النظام. لكن الرئيس الاسد، لم يصغ ورفض نظامه التدخلات الخارجية واتهم وسائل الاعلام الدولية التي لا تتمتع بحرية التنقل في سوريا، ببث "اكاذيب". وبالرغم من القمع لم تتوقف حركة الاحتجاج. وينظم الناشطون خلال شهر رمضان الذي بدأ في الاول اغسطس، مسيرات يومية بعد صلاة التراويح. وفي الليل جرت تظاهرات تدعو الى سقوط النظام في مدينة حمص (وسط) وحلب (شمال) ثاني مدن البلاد بحسب منظمات حقوقية. وبعد اسبوع من هجوم 31 يوليو على مدينة حماة (وسط) حيث قتل اكثر من مئة شخص، ارسل الجيش دباباته لاقتحام مدينة دير الزور حيث قتل 42 مدنيا ثم الحولة (وسط) حيث قتل عشرة اشخاص بحسب الرابطة السورية لحقوق الانسان. وفي ادلب (شمال غرب) دخلت الدبابات والمصفحات الى معرة النعمان كما جرت حملة اعتقالات بحسب شهود عيان. لكن وسائل الاعلام الرسمية بررت تدخل الجيش بوجود "جماعات ارهابية".

وزير الخارجية الكويتي :

وزاري خليجي قريباً حول سوريا

الكويت - يو بي أي: قال وزير الخارجية الكويتي محمد الصباح إن وزراء خارجية دول التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعاً بشأن الأوضاع في سوريا قريباً، مشيراً إلى أن بلاده استدعت سفيرها في سوريا للتشاور. وأوضح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية محمد الصباح في مجلس الأمة أن بلاده دعت سفيرها في سوريا عزيز الديحاني للتشاور "في ظلّ تصاعد العنف في البلاد". وقال إنه "سيكون هناك اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون قريباً وتحرك خليجي مشترك للتباحث في الأمور المتعلقة بسوريا". وأشاد الصباح بخطاب العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، بشأن الأحداث في سوريا، ووصفه بـ "الحكيم من رجل حكيم"، مؤكداً دعم الكويت الكامل لكل ما جاء في خطاب الملك السعودي. وكان موقع صحيفة (الآن) الكويتية الإلكترونية، قال إن الديحاني نفى في اتصال هاتفي معه صحة الأنباء حول استقالته من منصبه كسفير لدى سوريا.

◆ وزير الخارجية الكويتي خلال المؤتمر الصحفي "د-ب-أ"

يذكر أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز أكد في خطاب أن مستقبل سوريا بين خيارين إما الحكمة أو الفوضى، وأعلن استدعاء السفير السعودي في سوريا للتشاور حول تداعيات الأزمة هناك. وقال إن "ما يحدث في سوريا لا تقبل به المملكة العربية السعودية، وأن الحدث أكبر من أن تبرره الأسباب، وطالب النظام السوري "بإيقاف آلة القتل وإراقة الدماء، وتفعيل إصلاحات شاملة". وأشاد عدد من النواب الكويتيين بالخطاب وطالبوا الدول العربية بزعامة السعودية، بممارسة الضغط على النظام السوري. وطالب عدد منهم بالعمل على استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بحماية الشعب السوري.

دعا للاستفادة من درسي تونس ومصر

العربي: لا تتوقعوا خطوات جذرية في سوريا

القاهرة – رويترز: أعلن نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية انه سيلجأ الى الاقناع بدلا من الاجراءات الجذرية للمطالبة بانهاء العنف في سوريا وصرح العربي للصحفيين بعد أن سئل عن الاجراءات الملموسة التي ستتخذها الجامعة العربية وما اذا كانت هناك خطوات ستتخذ لتعليق عضوية سوريا، لا تتوقعوا اجراءات جذرية بل اقناعا خطوة خطوة لحل الصراع. ومضى يقول ما يحدث في سوريا يثير قلق الجامعة والعالم. الحوار وانهاء العنف هما الخياران الوحيدان. التعامل مع الاحتجاجات والدعوة للتغيير لا يمكن ان يتم عبر العنف. الجامعة العربية تأمل وتتوقع رد فعل ايجابيا من سوريا على بيان الجامعة. وأردف قائلا في الوقت الحالي اصدرنا بيانا وأصدرت دول أخرى بيانات. لا أعلم أي جهة تريد المزيد من الإجراءات في الوقت الراهن. دعونا نرى ماذا ستكون نتيجة البيان الذي أصدرته الجامعة العربية وبعض الدول العربية منفردة. و طالب العربي ببدء حوار جدي لإجراء مصالحة" في سوريا داعيا الدول العربية وغير العربية الى الاستفادة من درسي تونس ومصر. وقال العربي في تصريحات للصحفيين ان "ما يجري في سوريا يقلق الجامعة العربية ويقلق الدول كلها لان سوريا دولة قديمة ودولة توجد بها مؤسسات ولها دور ومركز في المنطقة ونرجو ان تتمكن من التغلب على الازمة الراهنة بوسائل سلمية وبدء حوار جدي لاجراء المصالحة المطلوبة من افراد الشعب". واشار الى "درس يجب ان تتعلمه جميع الدول العربية وغير العربية مما حدث في تونس وما حدث في مصر"، قائلا "عندما ينزل الشعب الى الشارع ويطالب بالتغيير لصالح الجميع فالأولى بالرؤساء والحكومات ان تصل الى هذا الحل بالحوار وبعدم استخدام العنف او القوة". واكد ان "المواثيق العربية والالتزامات النابعة منها والتي تتعلق باحترام حقوق الانسان تنطبق على جميع الدول العربية التي وقعت والتزمت بهذه المواثيق". غير انه أكد ان الجامعة العربية "ليس من مهامها" التدخل لمنع استخدام العنف ضد المدنيين. واضاف "لا تتوقعوا اجراءات حاسمة من الجامعة وانما توقعوا تحركا خطوة خطوة يعتمد على الاقناع". وكان العربي قد دعا الى "الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والحملات الامنية ضد المدنيين" في سوريا.

إيطاليا: إصلاحات الأسد تفتقد المصداقية

روما - أ.ف.ب: قالت وزارة الخارجية الايطالية في بيان لها أمس إن وعود النظام السوري بالاصلاحات الديموقراطية تفتقر الى المصداقية طالما استمرت حملة القمع العنيفة ضد المتظاهرين. وجاء في البيان ان "الانهاء الفوري للعنف الذي ترتكبه السلطات السورية وبدء حوار سلمي مع المعارضة والمجتمع المدني هو وحده الذي يمكن ان يكون منسجما مع اعلاناتها بمبادرات الاصلاح او اجراء انتخابات مستقبلية. واضاف انه "بدون انهاء القمع العنيف، فان هذه الاعلانات تفتقر الى المصداقية مضيفا ان ايطاليا تدين بشدة استمرار نظام الرئيس بشار الاسد العنيد في القمع. واستدعت ايطاليا في وقت سابق من هذا الشهر سفيرها من دمشق. ووعدت سوريا بإجراء انتخابات "حرة" في وقت لاحق من هذا العام واصدر الرئيس السوري مرسوما تشريعيا خاصا حول تأسيس الاحزاب وتنظيم عملها ومرسوما تشريعيا آخر حول قانون الانتخابات العامة. وتأتي هذه المراسيم في اطار برنامج للاصلاح السياسي اعلنت السلطات السورية عنه لتهدئة موجة احتجاجات غير مسبوقة منذ منتصف مارس ادى قمعها من جانب السلطة الى مقتل اكثر من 1600 مدني واعتقال اكثر من 12 الفا ونزوح الآلاف، وفق منظمات حقوق الانسان.

كي مون يدعو لوقف العنف ضد المتظاهرين

طوكيو- يو بي أي: جدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون امس دعوته الحكومة السورية إلى وقف العنف ضد شعبها فوراً، واصفاً ذلك بأنه انتهاك للقانون الدولي. ونقلت وسائل إعلام يابانية عن بان قوله أمس للصحافيين في فوكوشيما شمال شرق اليابان إنه تحدّث إلى الرئيس السوري بشار الأسد عبر الهاتف في نهاية الأسبوع ووجه له رسالة من المجتمع الدولي، وأبلغه قلقه من استخدام القوة ضد المتظاهرين. ودعا بان الحكومة السورية إلى الوقف الفوري للعنف الذي ينتهك القانون الإنساني الدولي. وأضاف الأمين العام للمنظمة الدولية إن على سوريا أن تفي بوعودها بتنفيذ إصلاحات.

القرني: السوريون يواجهون "هولاكو الجديد"

الرياض -العربية نت- أعرب الداعية الإسلامي المعروف الشيخ عائض القرني عن عميق شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد خطابه بشأن الوضع في سوريا واستدعاء سفيره من دمشق، مشيراً إلى أن نظام بشار الأسد لا يقل وحشية عن القائد المنغولي هولاكو.وقال القرني إنه باسم العرب والمسلمين يحيّي الملك عبدالله بن عبدالعزيز على "موقفه المشرّف والتاريخي، الذي أعلن، والذي لم يقبل فيه مواقف النظام السوري وقتل شعبه، وأمره باستدعاء سفيره من دمشق".واعتبر أنه "ليس بغريب على خادم الحرمين هذه المواقف البطولية المشرّفة: فهو دائماً يقف مع المظلومين والمنكوبين والمضطهدين".وفي اتصال هاتفي مع "العربية" قال القرني: "كنا نتوقع من (أبو متعب) هذا الموقف المشرف لأننا تعودنا معه أن يقف مع المساكين والمظلومين"، وأردف: "وحان الآن ليقول علماء الدين المسلمون في كل مكان كلمتهم ويصدورا بياناً شافياً للأمة، لأن كلمة الجهاد وردع الظالم واجب شرعي، وما يجري في سوريا لم يحدث في أي مكان، فالنظام الجائر هناك يقصف المساجد والمصلين فيها يبكون ويدعون لله عز وجل وهذا أمر لم يفعله حتى الصهاينة. وتابع قائلاً: "يجب وضع حد لهذا الظالم (الرئيس السوري بشار الأسد) الذي يُعيد نظامه تصرفات هولاكو الوحشية من قتل الأطفال وبقر بطون الحوامل ودهس على جماجم الشيوخ والعلماء، وذلك في الوقت الذي لايزال فيه الجولان محتلاً من قبل الصهاينة.. ألا يستحي هذا النظام وأرضه محتلة ومع ذلك يدخل بآلياته ودباباته إلى مدن آمنة من أربع جهات مثل حماة ودير الزور"

مسؤول أمريكي يصل أنقرة لبحث تطورات سوريا

واشنطن لدمشق: أعيدوا الجنود للثكنات

أنقرة - يو بي أي: وصل مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية امس إلى أنقرة لبحث آخر التطورات في سوريا والمنطقة، عشية زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو إلى دمشق. وذكرت وكالة أنباء (الأناضول أن المسؤول عن الملف السوري في وزارة الخارجية الأمريكية فريديريك هوف وصل إلى أنقرة حيث سيجري سلسلة محادثات مع السلطات التركية حول آخر التطورات في سوريا والمنطقة. وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون طلبت في اتصال هاتفي من نظيرها التركي أحمد داوود أوغلو، نقل رسالة واضحة إلى دمشق تطالبها بإعادة جنودها إلى ثكناتهم فوراً وإطلاق سراح جميع المعتقلين". وأشارت الوكالة إلى أن المسائل التي بحثها الوزيران سوف تتصدّر أجندة محادثات هوف في أنقرة.

وبحث السفير الأمريكي في أنقرة فرانسيس ريكياردیوني مستجدات الوضع السوري مع المستشار الرئيسي لرئيس الوزراء التركي إبراهيم كالين، فيما عقد رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان اجتماعاً للأمن الخارجي. ونقلت وكالة أنباء (الأناضول) عن مسؤولين في السفارة الأمريكية، أن ريكياردیوني التقى كالين في مكتب رئاسة الوزراء "في إطار المشاورات المستمرة حول سوريا".

وقال السفير الأمريكي للصحفيين بعد المحادثات، إنه أجرى مع كالين "تقييماً شاملاً للتطورات الأخيرة". ورداً على سؤال عمّا إذا كان الاجتماع مرتبطاً بالاتصال الهاتفي بين كلينتون وأوغلو، قال ريكياردیوني إنه جاء "متابعةً له".

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، ترأس اجتماعاً ضم رئيس هيئة الأركان الجنرال نجدت أوزيل ووزير الخارجية ووزير الدفاع عصمت يلمز.

وأوضح بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء أن الاجتماع تقييم عام يركّز على مسائل تتعلّق بالأمن الخارجي، ويأتي الاجتماع قبيل الزيارة المقررة لداوود أوغلو إلى دمشق اليوم الثلاثاء، قال أردوغان إنه سيحمل رسالة مفادها أن "صبر تركيا نفد إزاء استمرار نظام الرئيس السوري بشار الأسد في قمعه الدموي للمتظاهرين".